[336] فقال الرشيد [يوما]: احب أن أستبرئ (1) أمر علي بن يقطين، فانهم يقولون: إنه رافضي، والرافضة يخففون في الوضوء [فطلبه] فناطه (2) بشئ من الشغل في الدار حتى دخل وقت الصلاة، فوقف الرشيد من وراء حائط الحجرة بحيث يرى علي بن يقطين، ولا يراه هو، وقد بعث إليه بالماء للوضوء، فتوضأ كما أمره موسى (3) عليه السلام (فقام الرشيد وقال) (4): كذب من زعم أنك رافضي. فورد على علي بن يقطين [بعد ذلك] كتاب موسى بن جعفر عليه السلام: من الآن توضأ كما أمر ا: اغسل وجهك مرة فريضة، وأخرى إسباغا، واغسل [يديك] (5) من المرفقين كذلك، وامسح مقدم رأسك، وظاهر قدميك من فضل نداوة وضوئك فقد زال ما يخاف عليك. (6)

_____

(1) استبرأ: طلب الابراء من الدين والذنب. وفي ه، ط " أستبين ". (2) ناطه: علقه، يقال: نيط عليه الشى ؟ ء أي علق عليه. وفي البحار " فباطأه " أي أخره. (3) " الامام " ه، ط. (4) " فدخل عليه الرشيد فقال " ه، ط. (5) من البحار. (6) عنه البحار: 80 / 270 ح 25 نحوه، ومدينة المعاجز: 451 ذ ح 81. وأورده في الارشاد: 330، واعلام الورى: 303، وثاقب المناقب: 393 (مخطوط) جميعا عن محمد بن اسماعيل، عن محمد بن الفضل مثله. وفي المناقب لابن شهر اشوب: 3 / 407، وكشف الغمة: 2 / 225 عن محمد بن الفضل. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 192 ح 21 مرسلا باختصار. وأخرجه في الوسائل: 1 / 312 ح 3، عن الارشاد، وفي اثبات الهداة: 5 / 537 ح 74 عن اعلام الورى، والارشاد، وكشف الغمة. وفي البحار: 48 / 39 ح 14 ومدينة المعاجز المذكور عن اعلام الورى والمناقب والارشاد. وزاد في المدينة، ثاقب المناقب. وفي البحار: 80 / 270 ذ ح 25 عن الارشاد.

_____